

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

مفوضية الاتحاد الأفريقي
إدارة البنية التحتية والطاقة
اللجنة الأفريقية للطاقة
ورقة فنية
حول
نظام المعلومات وقاعدة البيانات الأفريقية للطاقة

1. الخلفية

إن الطاقة مهمة للتنمية البشرية، والمعلومات الموثوقة عن الطاقة ضرورية لصياغة سياسات سليمة للطاقة ولتصميم الخطط الاستراتيجية للتنمية والاستثمار. ومع ذلك، فإن جودة معلومات الطاقة وبنوك البيانات الإحصائية في إفريقيا وعمقها إما أن تكون معدومة أو هي دون المستوى المطلوب وفقاً للمعايير الدولية.

لذلك، فمن المسؤوليات الأساسية للجنة الأفريقية للطاقة إنشاء قاعدة بيانات ونظام معلومات شاملين حول الطاقة في أفريقيا وإدارتهما من خلال تأسيس "نظام معلومات وقاعدة بيانات أفريقية للطاقة" وإتاحتهما لاستخدام المستخدمين النهائيين في الدول الأفريقية الأعضاء ومجتمعات الطاقة العالمية. ويتعين على اللجنة الأفريقية للطاقة إبراز هذه المهمة على النحو الأكثر فعالية لتحظى بالاعتراف والدعم من أعلى المستويات في الحكومات الأفريقية والمؤسسات المتخصصة. ومن الواضح من الممارسات اليومية أن المعلومات الموثوقة ضرورية لعملية اتخاذ القرارات المرتبطة بجميع أنشطة الطاقة. ولا يمكن تطوير أي سياسات بدون تحليل دقيق للموقف موضع الدراسة، وهذا يتطلب معلومات وبيانات مثالية. ومع ذلك فإن المغزى هو أن البيانات والمعلومات يجب جمعها وإعدادها بشكل قابل للاستخدام، ويجب تحديثها ونشرها باستمرار عبر القنوات المختلفة للمستخدمين النهائيين. ويجب على اللجنة الأفريقية للطاقة أن تضطلع بهذه المهمة من خلال إطار للتواصل والشراكة مع العديد من الشركاء وأصحاب المصلحة الأفريقيين والدوليين.

من جهة أخرى، بينما لا تعدو البيانات والمعلومات كونها جزءاً واحداً من النطاق الأوسع لعملية تطوير الطاقة، يظل توفير التدريب الكافي وبناء قدرات خبراء الطاقة وإحصائيي الطاقة في الدول الأفريقية الأعضاء ضرورياً للممارسات التنموية الشاملة.

في هذا السياق اتخذت اللجنة الأفريقية للطاقة جميع التدابير اللازمة لإنشاء وإدارة نظام المعلومات وقاعدة البيانات الأفريقية للطاقة لتوفير التدريب على جمع البيانات وتوازنات الطاقة لمراكز الاتصال وإحصائيي الطاقة في الوزارات الأفريقية المسؤولة عن الطاقة. وتمثل المعلومات، والروابط مع التدريب الجيد على جمع بيانات الطاقة وتحسينها وتسليمها إلى بنك بيانات مركزي في مقر اللجنة الأفريقية للطاقة مسألة مركزية بالنسبة لإنشاء بنك بيانات الطاقة الذي ستجري هيكلة نظام المعلومات بناءً عليه.

2. تنفيذ نظام المعلومات وقاعدة البيانات الأفريقية للطاقة

- 1 يتمثل الهدف من إنشاء نظام معلومات وقاعدة بيانات للطاقة في أفريقيا طبقاً لتوجيهات اتفاقية اللجنة الأفريقية للطاقة في "تصميم قاعدة بيانات قارية للطاقة وإنشاؤها وتحديثها وتيسير النشر السريع للمعلومات وتبادلها بين الدول الأعضاء، وكذلك بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية.
- 2 نظراً لأن إنشاء هذا النظام سيكون الأول من نوعه على الإطلاق في أفريقيا، فإن اللجنة الأفريقية للطاقة قد تعاونت مع الوكالة الدولية للطاقة التي تشتهر عالمياً بتشغيل قاعدة البيانات الإحصائية للطاقة من أجل دعم اللجنة الأفريقية للطاقة بالمعرفة الفنية، والدراية وتدريب مراكز الاتصال الوطنية التابعة لها في الدول الأعضاء. وتعاونت اللجنة الأفريقية للطاقة أيضاً مع الوزراء المسؤولين عن الطاقة في القارة لجمع بيانات الطاقة من بلدانهم وللمساعدة في إنشاء النظام.

3 بينما اعتمدت اللجنة الأفريقية للطاقة إنشاء سلسلة من قواعد بيانات الطاقة، فقد بدأت في 2012 بإنشاء "قاعدة البيانات الإحصائية الأفريقية للطاقة " ومنذ ذلك الحين نشرت إصدارات سنوية للأعوام 2012 و2013 و2014 و2015 و2016 و2017.

4 في 2014، بدأت اللجنة الإفريقية للطاقة في إنشاء قواعد بيانات أفريقية إضافية للطاقة منها الثمانية التالية :

- قاعدة البيانات الأفريقية للبنية التحتية للطاقة
 - قاعدة البيانات الاجتماعية والاقتصادية الأفريقية ذات الصلة بالطاقة
 - قاعدة البيانات الأفريقية لمؤشرات كفاءة الطاقة
 - قاعدة البيانات الأفريقية لإشعاع الطاقة الشمسية
 - قاعدة البيانات الأفريقية لموارد طاقة الرياح
 - قاعدة البيانات الأفريقية للطاقة الكهرومائية
 - قاعدة البيانات الأفريقية لموارد الطاقة الأرضية الحرارية
 - قاعدة البيانات الأفريقية لموارد الطاقة الحيوية
- 5 بالإضافة إلى قواعد البيانات المذكورة ، خططت اللجنة الأفريقية للطاقة أيضاً لإنشاء قواعد البيانات التالية :

- قاعدة البيانات الأفريقية لموارد الهيدروكربونات (النفط، والغاز، والنفط الصخري أو الغاز الصخري، ومعامل التكرير، وخطوط الأنابيب/الوصلات)
 - قاعدة البيانات الأفريقية لموارد الفحم (معدلات الاستخدام، وإجمالي الاحتياطيات، ومحطات الطاقة)
 - قاعدة البيانات الأفريقية لقطاع الكهرباء
 - قاعدة البيانات الأفريقية لأسعار الطاقة (النفط الخام، منتجات النفط، الكهرباء، الغاز، الفحم، وقود الخشب، الفحم الحجري)
 - قاعدة البيانات الأفريقية البيئية ذات الصلة بالطاقة (انبعاثات الكربون وتغير المناخ)
 - قاعدة البيانات الأفريقية للطاقة النووية (محطات الطاقة، التوقعات، مستودعات اليورانيوم)
- 6 من أجل تنفيذ هذا البرنامج عينت اللجنة الأفريقية للطاقة بالتعاون مع وزراء الطاقة مسؤولي الاتصال الوطنيين لجمع البيانات الوطنية عن إحصائيات الطاقة في معظم الدول الأعضاء ويجري إنشاء مجموعة أخرى من مراكز الاتصال الوطنية لجمع البيانات عن مؤشرات كفاءة الطاقة رشح 18 بلداً منها بالفعل خبراءها.
- 7 أنشأ بنك التنمية الأفريقي بوابة بيانات للجنة الأفريقية للطاقة بدون مقابل في نظامها الذي يديره الخبراء الفنيون أيضاً، وتبلغ تكلفة هذا النظام 100000 دولار أمريكي.
- 8 وفرت اللجنة الأفريقية للطاقة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة لمراكز الاتصال الوطنية دورات تدريبية إقليمية وقارية مستمرة لبناء القدرات حول إحصائيات الطاقة وقاعدة بياناتها. وقدمت اللجنة الأفريقية للطاقة والوكالة الدولية للطاقة التدريب لـ 474 خبيراً في الإحصائيات على النحو التالي :

ملخص العدد الإجمالي للمتدربين على إحصائيات الطاقة

الرقم	موقع التدريب وعام التدريب	عدد المتدربين
1	إجمالي عدد المتدربين في 2011	90

2	إجمالي عدد المتدربين في 2012	83
3	إجمالي عدد مدربي المتدربين في 2012	29
4	إجمالي عدد المتدربين في 2013	72
5	إجمالي عدد مدربي المتدربين في 2013	38
6	عدد المدعوين إلى ورش عمل أخرى ذات صلة بالإحصائيات في 2014	46
7	التدريب الداخلي (الزيارات القطرية) في 2013-2014	3
8	إجمالي عدد المتدربين في 2015	70
9	إجمالي عدد المتدربين في 2016	15
10	إجمالي عدد المتدربين في 2017	28
	المجموع	474

3. الإنجازات الرئيسية:

- حققت اللجنة الأفريقية للطاقة النجاحات الآتية في هذا البرنامج:
- أنشأت أول قاعدة بيانات أفريقية من نوعها للطاقة بنجاح لدرجة أنها لاقت ترحيبًا حارًا ودعمًا قويًا من المنظمات الدولية ذات الصلة بالطاقة بما فيها الوكالة الدولية للطاقة والمجلس العالمي للطاقة والأمم المتحدة والبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة المتجددة ومفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأفريقية الأعضاء.
 - أدى إنشاء نظام المعلومات هذا إلى سد الفجوة في قاعدة البيانات الإحصائية العالمية للطاقة، إذ تتمتع كل قارة في العالم بقاعدة بيانات، بما في ذلك أوروبا (الوكالة الدولية للطاقة، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة أوسلو في) وآسيا (منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي) وأمريكا الشمالية (إنرجي أسوشيتيس إنترناشونال/وزارة الطاقة الأمريكية)، وأمريكا اللاتينية (منظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة)، والشرق الأوسط (منظمة الدول المصدرة للبترول)، ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول).
 - رفع التدريب وبناء القدرات الذي قُدِّم لمراكز الاتصال الوطنية كفاءة مئات الخبراء الإحصائيين في الدول الأعضاء، مما ساعد في إنتاج بيانات ومعلومات موثوقة عن الطاقة.
 - أصبحت اللجنة الأفريقية للطاقة بؤرة اهتمام العالم عند الحاجة إلى إحصائيات أفريقية عن الطاقة، وبالإضافة إلى موقعها على شبكة الانترنت فقد أنشأت أدوات عديدة لنشر البيانات عن الطاقة بما في ذلك بوابة إلكترونية للبيانات وتقارير مطبوعة وكتيبات للجيب وأقراص مدمجة ونشرات إخبارية فصلية.
 - وفرت اللجنة الأفريقية للطاقة البيانات الإحصائية الأفريقية للطاقة وأسهمت في إعداد نظرة الطاقة الإفريقية 2040 الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة.
 - وفرت اللجنة الإفريقية للطاقة البيانات الإحصائية الأفريقية للطاقة وأسهمت في إعداد الكتاب الإحصائي الأفريقي السنوي لعام 2015 الذي اشتركت في إعداده مفوضية الاتحاد الإفريقي وبنك التنمية الإفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

- نظمت اللجنة الأفريقية للطاقة حلقة تدريبية في تونس العاصمة في أبريل 2017 بالتعاون مع المبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات بمشاركة 25 خبيراً أفريقياً في جمع البيانات الشهرية عن النفط والغاز وتمويل كامل من المنتدى الدولي للطاقة.
- في 2017، أنشأت اللجنة الأفريقية للطاقة "كفاءة الطاقة في أفريقيا" للقطاع السكني بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة، كما دربت خبراء مراكز الاتصال الوطنية الأفريقية الذين رشحهم وزراء الطاقة الأفريقيون .

ملخص إجمالي عدد المتدربين على كفاءة الطاقة الرقم

الرقم	موقع التدريب وعام التدريب	عدد المتدربين
1	إجمالي عدد المتدربين في 2017	81
	المجموع	81

4. التحديات الرئيسية :

- يمثل تمويل الحلقات التدريبية والدراسية التي تُعقد لخبراء الدول الأعضاء تحدياً كبيراً نظراً للحاجة إلى تمويل السفر والإقامة ومصروفات ورش العمل.
- يعتبر الإبقاء على مراكز الاتصال تحدياً آخر يتطلب تدريباً مستمراً البدائل الخبراء التارخين وظائفهم.

5. طريق المضي قدماً والتوصيات:

- بمجرد إنشاء قاعدة بيانات للطاقة وتفعيلها يجب تحديثها سنوياً إلى أجل غير مسمى. ويتطلب ذلك توفر التمويل والتدريب لمراكز الاتصال الوطنية باستمرار.
- نشر قاعدة البيانات الإحصائية لعام 2018.
- إقرار "كفاءة الطاقة الأفريقية" للقطاع الصناعي.
- التزام وزراء الطاقة في الدول الأعضاء بنشاط الطاقة هذا والأنشطة الأخرى ودعمهم لها مهم، وقد أنشأت اللجنة الأفريقية للطاقة قنوات مفتوحة معهم وتتواصل معهم مباشرة وتربطهم بالأنشطة المختلفة التي يجري تنفيذها، وتُحدّث اللجنة الأفريقية للطاقة دليل الوزراء الأفريقيين باستمرار.
- استمرراً في دعم الدول الأفريقية الأعضاء، ستنظم اللجنة الأفريقية للطاقة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة في 2018 أربع حلقات تدريبية إقليمية حول إحصائيات الطاقة، وكفاءة الطاقة في القطاع السكني، وجمع البيانات، وإنشاء قاعدة بيانات كفاءة الطاقة للقطاع الصناعي الأفريقي.